الأمم المتحدة S/2012/500

مجلس الأمن

Distr.: General
27 June 2012
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١٢ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

تحدث بالأمس نائب رئيس إيران محمد رضا رحيمي إلى مسؤولين كبار في الأمم المتحدة في مناسبة أُقيمت في طهران يُفترض أنها مخصصة لمسألة الاتجار غير المشروع بالمخدرات. فقال إن تعاليم التلمود، وهو أحد أكثر الكتب اليهودية قدسية، مسؤولة عن ''التحريض على تجارة المخدرات وإدمانها على الصعيد العالمي سعيا إلى القضاء على الطوائف غير اليهودية''.

وأضاف قائلا إن أطباء التوليد وأمراض النساء في جميع أنحاء العالم يقتلون ''المواليد السود'' بناء على أوامر من الصهيونيين، وقال إن ''جمهورية إيران الإسلامية ستدفع المال إلى أي شخص بوسعه البحث والعثور على صهيوني واحد في صفوف المدمنين، فهم غير موجودين. وهذا دليل على ضلوعهم في تجارة المخدرات''.

وقبل لحظات فقط من إدلاء نائب الرئيس رحيمي بهذه التصريحات المشينة، أثنى أنطونيو دي ليو، ممثل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في إيران، على إيران بوصفها ''شريكا استراتيجيا رئيسيا في مكافحة المخدرات''.

ويشكل تغاضي الأمم المتحدة المستمر عن خطاب الكراهية والتحريض الإيراني أمرا خطيرا. فسنة إثر سنة، يستخدم الرئيس أحمدي نجاد منبر الأمم المتحدة كمنصة لإنكار محرقة اليهود والدعوة إلى تدمير إسرائيل. ولا تشكل التصريحات التخيلية لقادة إيران تصريحات لمجانين، بل لمتعصبين عاقلين، يكنون أنواع الكراهية غير العقلانية. ولا يمكن للمرء إلا أن يتخيل ما سيفعله هذا النظام المتطرف إذا وضع يده على أخطر أسلحة العالم.

280612 280612 12-39431 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

ويبين التاريخ أن الكلمات يمكن أن تقتل. وتقدم أحداث الأمس مثالا آخر على المعاداة التقليدية للسامية التي تشكل جزءا من الإيديولوجية الأساسية لكبار قادة إيران، الذين يقومون برعاية ثقافة تقرها دولتهم تدعو إلى الكراهية وتحرض على الإبادة الجماعية.

وأنتظر من مجلس الأمن أن يصدر بيانا يدين بوضوح ودون مواربة التحريض الإيراني، دون مزيد من التأخير. فهناك بعض الأوقات التي لا يكون الصمت فيها خيارا ممكناً.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رون **بروسور**
السفير
الممثل الدائم